

المملكة المغربية



# تقرير سنوي

2005

الذكرى العشرية

لإعادة تنظيم الصندوق المغربي للتقاعد

الصندوق المغربي للتقاعد

# تقرير سنوي

2005



# الفهرس

5	كلمة السيد المدير
7	لائحة أعضاء المجلس الإداري للصندوق
8	أشغال المجلس الإداري للصندوق
10	مقدمة
11	مؤشرات ديموغرافية و مالية
13	I- الأنشطة المتعلقة بتدبير المعاشات
13	1- الانخراطات
13	2- الإقتطاعات
13	3- تصحيح الخدمات والتحويل
14	4- استرجاع الإقتطاعات
14	5- لجنة الإعفاء
14	6- تصفية المعاشات
18	7- الأنظمة غير المساهمة
20	8- أداء المعاشات
21	9- المستفيدين من المعاشات
22	10- المعامل الديموغرافي
23	II- النتائج المحاسبية والمالية
23	1- الموارد الاجمالية
25	2- النفقات الإجمالية
27	3- التوازن المالي
28	III- حصيلة برنامج العمل لسنة 2005
28	1- المحور المالي
31	2- محور المساطر والتنظيم
32	3- محور تطوير الموارد الداخلية
32	4- محور المستفيدين من خدمات الصندوق
33	5- محور الإنفتاح على المحيط الخارجي
38	الملحق (المستجدات القانونية)



## كلمة السيد المدير



صادفت سنة 2005 نهاية الولاية الثانية للمجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد وبداية الولاية الثالثة. انتهت الولاية الثانية بإشارة حكومية قوية في اتجاه الحفاظ على التوازن المالي للصندوق، حيث أعلن السيد وزير المالية والخصوصة بأن الميزانية العامة ستقوم بجهود استثنائي يتمثل في أداء الدولة لمتأخراتها لفائدة الصندوق، وكذلك الرفع من مساهمة الدولة برسم نظامي المعاشات المدنية والعسكرية.

تندرج الأنشطة المسطرة في المخطط السنوي برسم سنة 2005 في إطار استراتيجية المخطط الخماسي 2004-2008، معتمدة على نفس التوجهات: السهر على ديمومة الأنظمة في مواجهة التحديات السوسيوديموغرافية. وكذا متابعة الجهود المتعلقة بتحديث جهاز التدبير عبر دعمه بالتقنيات والوسائل الحديثة.

### قيادة محددة وواضحة المعالم

- تم إنجاز البيان الحسابي لنظام المعاشات المدنية على أساس المعطيات المحينة لسنة 2005 باعتبار الانعكاس المالي لعملية المغادرة الطوعية والذي قدر ب 7483 مليون درهم.
- بلغ حجم الاستثمارات المنجزة خلال سنة 2005 ما مبلغه 13.35 مليار درهم، الشيء الذي ساهم في تدعيم المحفظة المالية للصندوق حيث وصلت قيمتها إلى 33.85 مليار درهم في نهاية السنة أي ما يعادل 8.18 أضعاف معدل النفقات المخولة على مدى السنوات المالية الثلاثة الأخيرة. وعلى مستوى النتائج عرفت سنة 2005 فائضا صافيا بالنسبة لنظام المعاشات المدنية يقدر ب 4045 مليون درهم.
- في إطار الورش المتعلق بوضع مساطر العمل وتنظيمه، بلغت نسبة الإنجاز 70% من مجموع المساطر التي تم إحصاؤها.
- تم إطلاق دراسة لنظام المساعدة في اتخاذ القرارات، تعتمد تصورا لنظام معلوماتي ناجع لاتخاذ القرارات يغطي أنشطة المهن والدعم. بهدف التوفر على وسائل فعالة لقيادة الأنظمة ومراقبة التدبير والمساعدة على اتخاذ القرارات.

### تحديث وسائل العمل

ساهمت عملية المغادرة الطوعية في زيادة العبء على الأنشطة المعتادة للصندوق حيث تم التوصل ب 31468 ملفا خلال سنة 2005. الشيء الذي تتطلب اتخاذ إجراءات وتدابير استثنائية لأجل تصفية أكبر عدد من الملفات. وقد ساعد على ذلك تبادل المعطيات عن طريق المعلومات مع بعض الوزارات.

وللإشارة فإن الضغط المترتب عن عملية المغادرة الطوعية لم يمنع الصندوق من متابعة و إطلاق أوراش مهمة في سبيل إرساء تنظيم محكم يعتمد على التحكم في مساطر الانخراط ومراقبة المساهمات واحترام آجال تصفية الملفات.

كما تم ربط الممثلات الخارجية للصندوق بنظام المعلومات المركزي مما سهل على أطر هذه الممثلات ولوج قاعدة المعطيات ومعالجة الملفات بشكل مباشر.

### تدعيم المهنية من أجل رفع التحديات

في مواجهة حجم الأنشطة والتحديات المستقبلية، يعتبر تكوين الموارد البشرية رافعة مهمة لتعزيز المهنية وتطوير الكفاءات. وفي هذا الإطار استفاد 290 من المستخدمين من تكوين واحد على الأقل وهو ما يمثل نسبة 76.52% من مستخدمي المؤسسة.

## تحسين الخدمات وتطوير سياسة القرب

من أجل تقوية وتعزيز سياسة القرب وكذا تحسين شروط الاستقبال تم افتتاح ممثليتين جهويتين في العيون ووجدة، إضافة إلى ذلك هيأت مصالح الصندوق فضاء للاستقبال على المستوى المركزي مخصصا للمستفيدين من عملية المغادرة الطوعية. استقطب عددا كبيرا من الزوار. أما فيما يخص إرشاد المنخرطين والمتقاعدين عن بعد، فقد أحدث الصندوق مركزا للاستقبال الهاتفي وعزز موقعه الإلكتروني على شبكة الانترنت بمجموعة من الخدمات عن بعد.

في السياق ذاته مكنت اتفاقات التعاون التي عقدت مع بعض شركاء المؤسسة من تطوير خدمات القرب. وهكذا، فقد سمحت الاتفاقية التي عقدت مع مؤسسة الحسن الثاني بتعزيز جودة الخدمات المقدمة لقدماء العسكريين وذوي حقوقهم، إذ أصبح بإمكان هذه الفئة طلب وثائق إدارية في الممثلات الجهوية للمؤسسة التي ينتمون إليها.

شهدت سنة 2005 متابعة الجهود المتعلقة بعصرنة طرق أداء المعاشات وذلك عبر تطوير عملية تبادل المعطيات المعلوماتية مع الشركاء، خاصة الخزينة العامة للمملكة وبريد المغرب والأبنك، واصلت مصالح الصندوق مجهوداتها لتشجيع التحويل البنكي والربط الإلكتروني حيث بلغت نسبة الأداء الرقمي أكثر من 50٪.

## إحداث نظام التقاعد التكميلي المسمى "التكميلي"

تطلب إحداث نظام التقاعد التكميلي الفردي الجديد المسمى "التكميلي" اتخاذ مجموعة من التدابير التنظيمية. ومن ذلك إنجاز اتفاقية مع مكتب أداء الأجور الرئيسي للمملكة أقيم بمقتضاها نظام للتبادل المعلوماتي يهدف إلى إجراء الاقتطاع للاشتراكات من المنبع برسم الانخراط في هذا النظام. كما تم القيام بحملات تواصلية قبل بداية تسويق هذا المنتج وذلك على مستوى الوزارات وبعض المؤسسات العمومية.

## الانفتاح على المحيط الوطني والدولي

نسج الصندوق المغربي للتقاعد علاقات وطيدة مع جمعيات المتقاعدين من خلال المشاركة في الأيام التواصلية المنظمة من طرف هذه الأخيرة. وقد تم استثمار هذه العلاقة في اتجاه تدعيم دور الجمعيات في تأطير وخدمة المتقاعدين.

على مستوى التعاون الدولي، زار الصندوق وفدان، الأول يمثل صندوق معاشات المتقاعدين المدنيين لأبو ظبي والثاني صندوق التقاعد بدولة مالي. وتندرج الزيارتان في إطار تبادل التجارب والخبرات.

كما تم متابعة الشراكة القائمة مع المدرسة الوطنية العليا للاحتياط الاجتماعي بفرنسا من خلال تنظيم دورات تدريبية متبادلة بين الطرفين.

## لائحة أعضاء مجلس إدارة

الصندوق المغربي  
للتقاعد برسم الولاية  
الثالثة (2005-2008)

- ### الأعضاء بحكم القانون
- السيد ادريس جطو الوزير الأول
  - السيد فتح الله والعلو وزير المالية والخصوصية
  - السيد شكيب بنموسى وزير الداخلية
  - السيد الوزير محمد بوسعيد المكلف بتحديث القطاعات العامة
  - السيد مصطفى المنصوري وزير التشغيل و التكوين المهني
  - السيد عبد الرحمان السباعي الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بإدارة الدفاع الوطني



- ### الأعضاء الرسميون
- ممثل رؤساء الجماعات المحلية
- السيد محمد أحجام
- ممثلو المنخرطين في نظام المعاشات المدنية
- السيد حسن المرزي
  - السيد المصطفى العثماني
  - السيد المصطفى الهريقي
- ممثلا المنخرطين في نظام المعاشات العسكرية
- الكولونيل السيد يوسف مجاهد
  - المفتش الممتاز من الدرجة الثانية السيد علال مينوت
- ممثلا المتقاعدين
- السيد محمد الحساني
  - السيد أحمد باكر

- ### الأعضاء الإحتياطيون
- نائب ممثل رؤساء الجماعات المحلية
  - السيد إبراهيم الواضح
  - نواب ممثلي المنخرطين في نظام المعاشات المدنية
  - السيد حسن الأكل
  - السيد عبد الحنين بوتاهرة
  - السيد محمد آيت برهم
  - نائب ممثل المنخرطين في نظام المعاشات العسكرية
  - الرائد السيد حسن اوتريفت
  - المفتش من الدرجة الأولى السيد البشير بن سليمان
  - نائب ممثل المتقاعدين
  - السيد محمد العزوزي
  - السيد عمر القادري



طبقا للمادة السادسة من القانون رقم 106-96-1 الصادر بتاريخ 21 ربيع الأول الموافق ل 7 غشت 1996 عقد المجلس الإداري للصندوق أربع دورات من بينها اجتماعان استثنائيان.

من جهتها عقدت اللجنة الدائمة المنبثقة عن المجلس الإداري ما بين الدورتين 21 اجتماعا لمتابعة تنفيذ مختلف القرارات الصادرة عن المجلس الإداري، ودراسة المشاريع التي تم تفويضها للجنة، وكذا إعداد الملفات المتعلقة بالنقاط المدرجة في جدول أعمال الدورات التي سبق ذكرها.

## نتائج أشغال المجلس الإداري

### الدورة الثانية عشر

تدارس المجلس خلال هذه الدورة التي انعقدت يوم الإثنين 30 ماي 2005 النقاط التالية المدرجة في جدول الأعمال :

- تقرير عن أشغال اللجنة الدائمة المنبثقة عن المجلس الإداري؛
- حصر القوائم التركيبية؛
- مشروع الاتفاقية المبرمة مع الجمعية المهنية لشركات تمويل القروض؛
- مشروع تحيين الهيكلية الإدارية للمؤسسة؛
- مشروع النظام المتعلق بشروط وكيفية إبرام صفقات الصندوق؛
- تفويت بعض ممتلكات الصندوق.

بعد استعراض أهم الإنجازات التي تحققت على مستوى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمتقاعدين وذوي حقوقهم، سجل المجلس الجهود الخاص الذي بذل على مستوى الميزانية العامة المتمثل في تسوية متأخرات الدولة تجاه الصندوق والرفع من مبلغ مساهمتها برسم نظامي المعاشات المدنية والعسكرية.

في هذا الإطار عبر المجلس عن أمله في أن تثمر أشغال اللجنة الوطنية لإصلاح أنظمة التقاعد الوطنية بوضع تصور لإصلاح شمولي يستجيب لتطلعات الأجيال الحالية والمستقبلية.

بعد عرض ومناقشة مجموع النقاط المدرجة في جدول الأعمال وافق المجلس على حصر القوائم التركيبية برسم سنة 2003 وذلك بعد مصادقة مكتب افتتاح خارجي. كما صادق على مجموع المشاريع المعروضة عليه.

### الاجتماع الاستثنائي الأول

عقد المجلس الإداري اجتماعا استثنائيا يوم 30 يونيو 2005 برئاسة السيد وزير المالية والخصوصية وبحضور جميع الأعضاء من ممثلي الدولة والجماعات المحلية وممثلي المنخرطين النشيطين والمتقاعدين.

خصص هذا الاجتماع لتدارس نقطة وحيدة مدرجة في جدول الأعمال وهي المتعلقة بحصر القوائم التركيبية برسم سنة 2004.

وفي هذا الإطار قدم السيد الخبير المحاسب عرضا حول الحصيلة المالية برسم سنة 2004 وكذلك نتائج عملية افتتاح حسابات الصندوق برسم نفس السنة والتي خلصت إلى التصديق عليها.

وعند اختتام الدورة وافق المجلس الإداري بالإجماع على حصر القوائم التركيبية للمؤسسة برسم سنة 2004.

## الاجتماع الاستثنائي الثاني

جاء انعقاد هذا الاجتماع بعد تشكيل المجلس الإداري برسم الولاية الثالثة، وقد انصبت الأشغال على دراسة نقطة وحيدة مدرجة في جدول الأعمال تتعلق بتشكيل اللجنة الدائمة المنبثقة عنه.

خلال كلمته الافتتاحية ذكر السيد وزير المالية والخصوصة بالمنجزات المحققة خلال الولايتين الماضيتين وتحديدا فيما يتعلق بعصرنة المؤسسة وتعزيز جودة الخدمات المقدمة. كما ذكر أيضا بمشاركة الصندوق المغربي للتقاعد مع باقي الشركاء في المسلسل الإصلاحي لدعم التوازنات المالية لأنظمة التقاعد الوطنية لأجل ضمان ديمومتها.

خلال هذه الدورة أبرز المجلس الدور الفعال الذي لعبته اللجنة الدائمة في بلورة المنجزات المحققة، كما شجعها على متابعة الجهود من أجل تتبع تنفيذ قراراته وتوجهاته الاستراتيجية المسطرة في المخطط الخماسي للمؤسسة 2004-2008.

بعد ذلك قام المجلس بتحديد أعضاء اللجنة الدائمة التي تمثل الأعضاء بحكم القانون و رؤساء الجماعات المحلية والمنخرطين في نظام المعاشات المدنية والعسكرية وجمعيات المتقاعدين.

## الدورة الأولى العادية برسم الولاية الثالثة

تركزت النقاط المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة حول مناقشة تقرير اللجنة الدائمة المنبثقة عن المجلس ومشروع برنامج العمل والميزانية برسم سنة 2006.

وقد سجلت النقاشات الاهتمام بضرورة الحفاظ على الإنصاف بين الأجيال ومواصلة الجهود لضمان ديمومة الأنظمة حتى تكفل مستوى عيش مناسب للأجيال اللاحقة من المتقاعدين.

وفي هذا الإطار اطلع المجلس على القرار الحكومي المتعلق بالرفع من نسبة مساهمة الدولة برسم نظام المعاشات العسكرية من 14 ٪ إلى 20 ٪، الذي مكن من رفع مبلغ مساهمة الدولة لفائدة الصندوق المغربي للتقاعد إلى 9.5 مليار درهم برسم سنة 2006.

واختتمت الأشغال بمصادقة المجلس الإداري بالإجماع على كافة النقاط المدرجة في جدول الأعمال.



سجلت سنة 2005 تحقيق العديد من المنجزات المسطرة ضمن المخطط الخماسي 2004-2008، ويتعلق الأمر تحديدا بما يلي :

- دعم التوازن المالي لأنظمة التقاعد التي يسيرها الصندوق المغربي للتقاعد، وإعداد البيان الحسابي لسنة 2005 لنظام المعاشات المدنية؛
- عصنة مساطر التصفية، ومواكبة الحكومة في إنجاز عملية المغادرة الطوعية لأزيد من 38500 موظف؛
- إحداث ممثليتين جهويتين للصندوق المغربي للتقاعد في كل من العيون ووجدة لتعزيز سياسة القرب وتحسين جودة الخدمات المقدمة؛
- صدور قرار للسيد وزير المالية والخصوصة رقم 05-46 الصادر في 3 ذي الحجة 1425 الموافق ل 14 يناير 2005 والمتعلق بإحداث نظام تقاعد تكميلي والمسمى "التكميلي" في الجريدة الرسمية عدد 5288. وبناء عليه فقد تم تكوين فريق عمل لوضع أسس تنفيذ هذا النظام.

على مستوى الانخراطات، بلغ حجم المنخرطين المساهمين المدنيين في نهاية دجنبر 2005 إلى 561962 منخرط في مقابل 589469 خلال سنة 2004 بما يمثل انخفاضا تقدر نسبته ب 4.89 %، فيما بلغ عدد المستفيدين من المعاشات برسم نفس السنة 485451 من ضمنهم 361141 يمثلون نظام المعاشات المدنية والعسكرية و124310 يمثلون الأنظمة غير المساهمة.

أما بالنسبة لعملية تصفية المعاشات والإيرادات والإعانات فقد تمت معالجة 86823 ملفا خلال هذه السنة أي بمعدل 7235.25 ملفا في الشهر.

وبخصوص التدبير المالي ارتفعت الموارد الإجمالية إلى 14.516.63 مليون درهم منها :

- 5326.69 مليون درهم برسم مساهمات الدولة؛
- 851.95 مليون درهم مساهمات الدولة برسم الأنظمة غير المساهمة؛
- 541.87 مليون درهم برسم مساهمات الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية؛
- 5145.55 مليون درهم ناتجة عن الإقتطاعات من أجور الموظفين والمستخدمين؛
- 828.1 مليون درهم اقتطاعات برسم التصفية والإسترجاعات؛
- 1822.47 مليون درهم عائدات المحفظة المالية برسم أنشطة الصندوق.

من جهة أخرى بلغت النفقات الإجمالية 10 268 مليون درهم منها :

- 5570.8 مليون درهم برسم المعاشات المدنية ؛
- 3674.55 مليون درهم برسم المعاشات العسكرية ؛
- 851.95 مليون درهم برسم الأنظمة غير المساهمة.

فيما يخص النتائج، يظل الحاصل المالي عموما إيجابيا. حيث عرفت المعاشات المدنية فائضا قدر بـ 4045.01 مليون درهم.

وهكذا يتبين أن نسبة تغطية النفقات وصلت إلى 298.72 % برسم الأنظمة المساهمة ولكن بنسب متفاوتة حسب طبيعة الأنظمة، فقد بلغت النسبة 237.72 % برسم نظام المعاشات المدنية مقابل 61.01 % برسم نظام المعاشات العسكرية.



# مؤشرات نشاط الصندوق المضربي للتقاعد خلال السنة المالية 2005

## 1 المعطيات الإحصائية

853 817	<b>1 المنخرطون</b>
743.008	موظفو الدولة المدنيون والعسكريون
97 415	موظفو الجماعات المحلية
13 394	مستخدمو المؤسسات العمومية.
485 451	<b>2 المستفيدين</b>
361 141	<b>1.2 المستفيدين برسم الأنظمة المساهمة</b>
187 043	معاشات التقاعد المدنية
137 348	معاشات التقاعد العسكرية.
36 750	معاشات تقاعد القوات المساعدة
124 310	<b>2.2 المستفيدين برسم الأنظمة غير المساهمة</b>
1 898	معاشات الزمانة المدنية
63.699	معاشات الزمانة العسكرية
13.828	معاشات الزمانة للقوات المساعدة.
38 490	قدمات المقاومين وأعضاء جيش التحرير
6 395	معاشات برسم أنظمة أخرى غير مساهمة
	<b>3 المعامل الديموغرافي</b>
3.62	نظام المعاشات المدنية
	<b>4 - تصفية المعاشات</b>
14 655	التحويلات العادية
31 468	التحويلات المتعلقة بعملية المغادرة الطوعية
23 848	المراجعة
6 852	التحويل



## II المعطيات المحاسبية و المالية (بملايين الدرهم)

14516.63	<b>1 الموارد الإجمالية</b>
5145.55	الإقتطاعات من الأجور
5326.69	مساهمة الدولة برسم الأنظمة المساهمة
851.95	مساهمة الدولة برسم الأنظمة غير المساهمة
541.87	مساهمة الجماعات المحلية و المؤسسات العمومية
828.10	الاقتطاعات برسم تصحيح الخدمات و الاقتطاع الإضافي
1822.47	العائدات الصافية للمحافظة المالية والممتلكات وعائدات أخرى

10268.00	<b>2 النفقات الإجمالية</b>
<b>9245.35</b>	<b>برسم الأنظمة المساهمة</b>
5570.80	المعاشات المدنية
3674.55	المعاشات العسكرية
<b>851.95</b>	<b>برسم الأنظمة غير المساهمة</b>
495.30	الزمانة
320.55	منح المقاومين
<b>36.10</b>	<b>أنظمة أخرى غير مساهمة</b>
92.46	مصاريف التسيير
9.69	الإقتطاعات والمبالغ المؤداة خطأ
68.55	تحميلات أخرى.

	<b>3 التوازن المالي (بملايين الدرهم)</b>
4359.00	فائض الموارد الإجمالية بالمقارنة مع النفقات الإجمالية
4045.01	فائض نظام المعاشات المدنية
35 000	الاحتياطي النظري الإجمالي

	<b>4 نسبة تغطية النفقات</b>
٪ 142.45	برسم مجموع الأنظمة
٪ 237.72	بالنسبة لنظام المعاشات المدنية
٪ 61.00	بالنسبة لنظام المعاشات العسكرية
٪ 100	بالنسبة للأنظمة غير المساهمة

	<b>5 متوسط المعاش السنوي</b>
3050	برسم مجموع الأنظمة
4062	نظام المعاشات المدنية
2211	نظام المعاشات العسكرية
1491	نظام معاشات القوات المساعدة

# الأنشطة المتعلقة بتدبير المهام

## 1 الانخرافات

وصل العدد الإجمالي للمنخرطين في متم دجنبر 2005 إلى 853 817 موزعة حسب الهيئات المشغلة، على الشكل التالي :

التغير 04-05	2004		2005		الأنظمة
	%	العدد	%	العدد %	
%-4.80	% 87.92	780511	% 87.02	743008	موظفو الدولة
%3.54	% 10.60	94084	% 11.41	97415	موظفو الجماعات المحلية
%1.55	% 1.49	13189	% 1.57	13394	مستخدمو المؤسسات العمومية
%- 3.83	% 100	887784	% 100	853817	المجموع

الانخفاض المسجل بالنسبة لعدد المنخرطين بين سنتي 2004 و 2005 راجع لعملية المغادرة الطوعية والتي همت أكثر من 38 500 موظفا.

عرفت عملية انخراط الأعوان المنتمين للجماعات المحلية المنخرطين في نظام المعاشات المدنية خلال سنة 2005 إنجاز وإرسال شهادات الانخراط لمجموع المنخرطين تتضمن معلومات حول وضعيتهم. وقد أصبح هذا التدبير يتم بشكل أوتوماتيكي لكل منخرط جديد.

## 2 الإقتطاعات

فيما يرجع إلى مراقبة الإقتطاعات الخاصة بمستخدمي الجماعات المحلية، فقد تم خلال السنة المالية 2005 معالجة 11708 من بيانات الالتزام السنوية مسجلة ارتفاعا بلغت نسبته بالمقارنة بالسنة الماضية 11.03 %، كما تمت معالجة 87067 من قسيمة الدفع وذلك خلال نفس الفترة.

أما على صعيد المؤسسات العمومية و هيئات الإلحاق فقد شملت عملية المراقبة 1995 قائمة خاصة بالإقتطاعات.

## 3 تصحيح الخدمات

خلال سنة 2005 باشر الصندوق المغربي للتقاعد تصفية ملفات تصحيح الخدمات السابقة وتحويل حقوق المعاش من النظام الجماعي إلى الصندوق المغربي للتقاعد. ويتوزع عدد الملفات كالتالي:

- 3750 طلب تصحيح وتحويل من النظام الجماعي إلى الصندوق المغربي للتقاعد مقدمة من طرف موظفي الدولة المدنيين و 437 لفائدة العسكريين التابعين للقوات المسلحة الملكية و موظفي القوات المساعدة.
- 1083 طلب تصحيح لفائدة موظفي و متقاعدي الجماعات المحلية و المؤسسات العمومية، من بينها 693 تمت تصفيتها في مقابل 379 طلبا تم رفضه.
- فيما يخص التحويلات من النظام الجماعي فقد همت العملية 17876 دفترا فرديا محولا مقابل 3376 خلال سنة 2004 بارتفاع بلغت نسبته 429.50 % . وهكذا ارتفعت المبالغ المحولة من النظام الجماعي إلى الصندوق المغربي للتقاعد برسم اقتطاعات معاش الأعوان المؤقتين الذين تم ترسيمهم المنتمون للإدارات العمومية و الجماعات المحلية و المؤسسات العمومية خلال سنة 2005 إلى 305.54 مليون درهم مقابل 57.84 مليون درهم خلال سنة 2004، بنسبة ارتفاع بلغت 428.25 %.



هذا الارتفاع راجع بالأساس إلى التسوية التي قام بها النظام الجماعي لجزء من الديون المترتبة عليه لفائدة الصندوق المغربي للتقاعد والمتعلقة بمبالغ الدفاتر الفردية الخاصة بالأعوان المرسمين منذ سنوات، والمحولة حقوقهم للصندوق المغربي للتقاعد. تحويل هذه الأصول تم تفعيله تبعا لعملية المغادرة الطوعية لموظفي الدولة المدنيين، والذي تزامن كذلك مع تطبيق القانون رقم 05-37 الذي ألغى التدابير المتعلقة بتحويل الحقوق المكونة من النظام الجماعي إلى الصندوق المغربي للتقاعد الخاصة بالأعوان المؤقتين الذين تم ترسيمهم ابتداء من يناير 2006.

#### 4- استرجاع الإقتطاعات والتحويل

أما فيما يخص استرجاع الإقتطاعات، فقد قامت المصالح المختصة بالصندوق خلال هذه السنة بدراسة 133 ملفا خاصا بموظفي الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية. أما موظفو الدولة المدنيين فقد هم الاسترجاع 436 ملفا. أما بالنسبة لنظام المعاشات العسكرية فقد تمت تصفية 81 ملفا.

#### 5- لجنة الإعفاء

عقدت لجنة الإعفاء الخاصة بموظفي الدولة العسكريين 41 لقاء عمل خلال سنة 2005 بمعدل اجتماع واحد خلال كل أسبوع. كما ارتفع عدد الملفات المتوصل بها إلى 2911 من ضمنها 2716 تمت معالجتها و195 تم رفضها.

فيما يتعلق بموظفي الدولة المدنيين، تم عقد 11 اجتماعا. وقد ارتفع عدد الملفات التي تمت دراستها إلى 432 ملفا.

#### 6- تصفية المعاشات

##### 1-6 معطيات عامة

عالجت مصالح التصفية خلال هذه السنة 823 86 ملفا تتعلق بالمعاشات والإيرادات والإعانات برسم كافة الأنظمة وقد سجلت هذه العملية زيادة ملحوظة تقدر بنسبة 58.43% مقارنة مع السنة الماضية.

توزيع الملفات حسب نوع التصفية خلال السنتين الأخيرتين :

نوع التصفية	2005		2004		معدل التغيير %
	العدد	%	العدد	%	
التحويل	56123*	64.64 %	31537	57.55 %	77.96 %
المراجعة	23848	27.47 %	16413	29.95 %	45.30 %
التحويل	6852	7.89 %	6851	12.50 %	0.01 %
المجموع	86823	100.00 %	54801	100.00 %	58.43 %

\* يتضمن هذا العدد الملفات المتعلقة بالمغادرة الطوعية

بلغت عدد التحويلات الجديدة 56123 ملفا بنسبة 77.96 % مقارنة بسنة 2004، وتمثل هذه العملية النشاط الرئيسي في تصفية المعاشات بنسبة بلغت 64.64 %. هذا الارتفاع راجع في جزء كبير منه لعملية المغادرة الطوعية.

وبالنسبة لمراجعة الملفات فإنها تأتي في المرتبة الثانية ب 23848 ملفا، أي 27.47 % من المجموع الكلي بزيادة تقدر ب 45.30 % مقارنة بالسنة الفارطة.



أما عدد الملفات التي تم تحويلها إلى ذوي الحقوق، فقد بلغت 6852 ملفا أي 7.89 ٪ من مجموع التصفيات.

والملاحظ أنه باستثناء نظام المعاشات المدنية الذي عرف ارتفاعا ملحوظا بلغ 294.65 ٪ نتيجة لعملية المغادرة الطوعية، فإن عمليات التحويل تراجعت على مستوى جميع الأنظمة، وبانخفاض كبير هم الأنظمة غير المساهمة بنسبة بلغت 49.76 ٪.

عرفت عمليات المراجعة فيما يتعلق بأنظمة المعاشات المدنية والعسكرية انخفاضا، فيما سجلت تلك المتعلقة بالأنظمة غير المساهمة ارتفاعا مهما بلغت نسبته 1289.38 ٪ تبعا لانعكاس تنفيذ القانون رقم -02-53 بمثابة ظهير رقم 1.03.169 الصادر في 16 رمضان 1424 الموافق ل 11 نونبر 2003، وكذا القانون رقم 54.02 بمثابة ظهير رقم 1.03.170 الصادر في 16 رمضان 1424 الموافق ل 11 نونبر 2003 المتعلقين بمبالغ المعاشات المخولة لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.

فيما يتعلق بعمليات تحويل الملفات، فباستثناء الأنظمة غير المساهمة التي سجلت انخفاضا بلغت نسبته 23.25 ٪ عرفت باقي الأنظمة ارتفاعا بسيطا.

في المجموع عرفت عمليات مراجعة الملفات ارتفاعا بنسبة 45.30 ٪، كما سجلت عمليات التحويل بدورها ارتفاعا ب 77.96 ٪.

#### تطور ملفات التصفية حسب مختلف الأنظمة خلال السنتين الماضيتين

التغيير 04 / 05	2004	2005	نوع العملية
77.96 ٪	31537	56 123	التحويلات برسم
294.65 ٪	10192	40223	المعاشات المدنية
-16.81 ٪	13581	11298	المعاشات العسكرية
-22.31 ٪	2555	1985	معاشات القوات المساعدة
-49.76 ٪	5209	2617	الأنظمة غير المساهمة بما في ذلك الزمانة ومعاشات المقاومة
45.30 ٪	16413	23 848	المراجعات
-6.11 ٪	12029	11 294	المعاشات المدنية
-44.74 ٪	3516	1 943	المعاشات العسكرية
120.97 ٪	124	274	معاشات القوات المساعدة
1289.38 ٪	744	10 337	الأنظمة غير المساهمة بما في ذلك الزمانة ومعاشات المقاومة
0.15 ٪	6851	6852	التحويلات
5.71 ٪	2417	2555	المعاشات المدنية
18.34 ٪	1630	1929	المعاشات العسكرية
6.29 ٪	731	777	دمعاشات القوات المساعدة
-23.25 ٪	2073	1591	الأنظمة غير المساهمة بما في ذلك الزمانة ومعاشات المقاومة
58.43 ٪	54801	86 823	المجموع





## 2-6 معاشات التقاعد

بلغ عدد ملفات التقاعد برسم الأنظمة المساهمة والتي تمت تصفيتهما خلال السنة المالية 2005 ما يناهز 72 278 تتوزع كالتالي :

الأنظمة	التحويلات	المراجعات	التحويلات	المجموع
المعاشات المدنية	40223	2555	11294	54072
المعاشات العسكرية	11298	1929	1943	15170
معاشات القوات المساعدة	1985	777	274	3036
<b>المجموع</b>	<b>53506</b>	<b>5261</b>	<b>13511</b>	<b>72278</b>

بلغ عدد التحويلات الجديدة 53506 خلال سنة 2005 مقابل 26328 خلال سنة 2004. وفيما يخص المراجعات فقد عالجت مصالح الصندوق خلال هذه السنة 13511 ملفا. أما عدد التحويلات فقد بلغت 5261 ملفا.

توزيع التحويلات الجديدة حسب سبب الإحالة إلى التقاعد عرف هيمنة واضحة للإحالة إلى التقاعد بسبب المغادرة الطوعية وذلك بنسبة 58.81 % متبوعة ببلوغ حد السن بنسبة 34.16 % كما يوضح الجدول التالي :

سبب الإحالة إلى التقاعد	2005	2004	التغير 04-05
بلوغ حد السن	18279	20960	-12.79 %
الوفاة في طور العمل	1566	2397	-34.67 %
المغادرة الطوعية	31468	0	
بناء على طلب	1121	1732	-35.28 %
العجز البدني	910	995	-8.54 %
إجراءات تأديبية	162	244	-33.61 %
<b>مجموع التحويلات</b>	<b>53506</b>	<b>26328</b>	<b>103.23 %</b>

بلغت نسبة المعاشات التي تمت تصفيتهما عقب الوفاة في طور العمل 2.93 % بينما وصلت نسبة حالات التقاعد بناء على الطلب 2.10 %.

## 1-2-6 معاشات التقاعد المدنية

ارتفع عدد المعاشات الجديدة برسم نظام المعاشات المدنية إلى 40223 من ضمنها 37999 ملفا يخص موظفي الدولة (الجزء الأكبر يتعلق بالمغادرة الطوعية ب 31468 ملفا) و 2224 معاشا لفائدة مستخدمي الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية.

### توزيع المتقاعدين الجدد حسب أسباب الإحالة على التقاعد

أسباب الإحالة على التقاعد	الدولة	الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية	المجموع	% من المجموع
بلوغ حد السن	5511	1249	6760	16.81 %
بناء على طلب	329	676	1005	2.50 %
الوفاة في طور العمل	669	299	968	2.41 %
المغادرة الطوعية	31468	0	31468	78.23 %
العجز البدني	4	0	4	0.01 %
إجراءات تأديبية	18	0	18	0.04 %
<b>المجموع</b>	<b>37999</b>	<b>2224</b>	<b>40223</b>	<b>100 %</b>



يتبين من خلال قراءة هذه المعطيات أن التقاعد بسبب المغادرة الطوعية يحتل المرتبة الأولى ب 78.23 ٪ متبوعا بالإحالة إلى التقاعد لبلوغ حد السن بنسبة 16.81 ٪ من مجموع التحويلات.

أما المعاشات المدنية التي حوت إلى ذوي الحقوق خلال هذه السنة فقد بلغ عددها حوالي 2555 بنسبة ارتفاع بلغت 5.71 ٪ مقارنة بالسنة الماضية.

ومن جهة أخرى وصل عدد المعاشات التي تمت تصفيتها بناء على طلب إلى 1005 بارتفاع قدر ب 28.52 ٪ عن السنة الماضية.

#### 2-2-6 معاشات التقاعد العسكرية

قامت مصالح الصندوق خلال السنة المالية 2005 بتصفية 15170 معاشا للتقاعد لفائدة الموظفين العسكريين التابعين للقوات المسلحة الملكية و يتوزع هذا العدد إلى 11298 معاشا جديدا و 1929 معاشا لفائدة ذوي الحقوق و 1943 معاشا تمت مراجعته.

#### توزيع المعاشات الجديدة حسب دواعي الإحالة إلى التقاعد :

أسباب الإحالة إلى التقاعد	العدد	٪
بلوغ حد السن	9715	٪ 85.99
العجز البدني	865	٪ 7.66
الوفاة في طور العمل	468	٪ 4.14
بناء على طلب	113	٪ 1.00
إجراءات تأديبية	137	٪ 1.21
المجموع	11298	٪ 100

تبقى نسبة التقاعد بسبب بلوغ حد السن جد مرتفعة مقارنة مع باقي الحالات الأخرى للإحالة إلى التقاعد، حيث تمثل 85.99 ٪ من مجموع التحويلات.

#### 3-2-6 معاشات تقاعد القوات المساعدة

على مستوى هذا النظام قام الصندوق بتحويل 1985 معاش تقاعد جديد و تحويل 777 معاشا و 274 حالة في إطار المراجعة أي ما مجموعه 3036 ملفا تمت تصفيتها.

#### عدد المعاشات المصفاة حسب أصناف الإحالة إلى التقاعد

أسباب الإحالة إلى التقاعد	العدد	٪
بلوغ حد السن	1804	٪ 90.88
العجز البدني	41	٪ 2.07
الوفاة في طور العمل	130	٪ 6.55
بناء على طلب	03	٪ 0.15
إجراءات تأديبية	7	٪ 0.35
المجموع	1985	٪ 100.00



## 3-6 معاشات الزمانة

### 1-3-6 معطيات عامة

خلال السنة المالية 2005 بلغ عدد ملفات معاش الزمانة التي تمت تصفيتهما 4500 مسجلة بذلك انخفاضا مهما بنسبة 24.55 ٪ مقارنة مع سنة 2004.

### توزيع المعاشات حسب الأنظمة

أنظمة المعاشات	التحويلات	التحويلات	المراجعات	الجموع
نظام المعاشات المدنية	164	01	43	208
نظام المعاشات العسكرية	1743	222	1459	3424
نظام معاشات القوات المساعدة	608	47	213	868
الجموع	2515	270	1715	4500

باستثناء ملفات المراجعة التي عرفت ارتفاعا بالمقارنة مع سنة 2005، انخفضت عمليات التحويل والتحويل بشكل ملحوظ على التوالي من 5022 إلى 2515، ومن 633 إلى 270.

تمثل التحويلات العسكرية نسبة 76.09 ٪ من مجموع معاشات الزمانة، أما معاشات القوات المساعدة فهي تحتل الرتبة الثانية حيث تمثل 19.29 ٪، في حين لا تمثل المعاشات المدنية سوى 4.62 ٪.

### 2-3-6 عدد ملفات معاشات الزمانة

وصل عدد ملفات معاشات الزمانة المدنية التي تمت تصفيتهما خلال هذه السنة إلى 208 ملفا منها 43 مراجعة و 164 تخويلا جديدا وملفا واحدا محولا.

على مستوى معاشات الزمانة العسكرية، فقد تمت تصفية 4292 ملفا، أي بمعدل 358 ملفا في كل شهر.

فيما يخص التحويلات الجديدة، بلغ عدد الملفات المصفاة 2351 أي 52.24 ٪، فيما همت التحويلات 269 ملفا بنسبة 5.98 ٪، أما المراجعات فتمثل 43.13 ٪ أي 1941 ملفا.

انخفض عدد ملفات معاشات الزمانة للقوات المسلحة الملكية التي تمت تصفيتهما من 4468 سنة 2004 إلى 3424 سنة 2005.

أما عدد ملفات معاشات الزمانة للقوات المساعدة، فقد وصل إلى 868 ملفا مقابل 1302 السنة الماضية، من ضمنها 608 ملفا يخص التحويلات الجديدة و 213 يخص ملفات المراجعة.

## 7- الأنظمة غير المساهمة

### 1-7- معطيات عامة

علاوة على معاشات الزمانة المدنية والعسكرية التي يتحملها المشغل، فإن الصندوق المغربي للتقاعد وبموجب مقتضيات القانون رقم 95-43 مكلّف كذلك بتسيير معاشات الزمانة و التعويضات الإجمالية الممنوحة للمقاومين وقدماء أعضاء جيش التحرير و ذوي حقوقهم إضافة إلى معاشات أخرى وإيرادات ومنح غير مساهمة والتي تتحمل تكاليفها الدولة.



وهكذا فقد تمت في هذا الإطار تصفية 9703 ملف تقاعد وإيراد ومنحة لفائدة المستفيدين من الأنظمة غير المساهمة بمعدل 808 ملفا كل شهر، كما هو مبين في الجدول أسفله :

ملفات المعالجة	2004		2005		التغير %
	العدد	%	العدد	%	
التحويلات	309	13.70 %	102	1.05 %	-66.99 %
المراجعات	111	4.92 %	8622	88.86 %	7667.57 %
التحويلات	1836	81.38 %	979	10.09 %	-46.68 %
المجموع	2256	100.00 %	9703	100.00 %	330.10 %

بالمقارنة مع نتائج تقرير سنة 2004 يلاحظ أن التحويلات الجديدة والتحويلات سجلتنا انخفاضا على التوالي بالنسب التالية 66.99 % و 46.68 %، في حين ارتفعت المراجعات بشكل ملحوظ من 111 إلى 8622 أي بزيادة تقدر ب 7667.57 %

## 2-7 معاشات وإعانات قدماء المقاومين

بلغ مجموع معاشات ومنح قدماء المقاومين التي تمت تصفيتها خلال سنة 2005 ما مجموعه 9703 مقابل 2080 ملفا سنة 2004 و 2465 سنة 2003.

بينما انخفضت تحويلات معاشات الزمانة الخاصة بالمقاومين بنسبة 66.99 % بالمقارنة مع السنة الماضية إذ وصل عددها 102 معاشا جديدا ممنوحا سنة 2005.

أما فيما يخص التعويضات الإجمالية فقد شملت 6919 ملفا من ضمنها 76 تحويلا جديدا و 6313 ملفا مراجعا.

### تصفية معاشات الزمانة والتعويضات الإجمالية

التغير %	2004	2005	
-72.34 %	94	26	التحويلات
-45.24 %	820	449	التحويلات
9136.00 %	25	2309	المراجعات
196.49 %	939	2784	المجموع
-64.65 %	215	76	التحويلات
-39.08 %	870	530	التعويضات
11173.21 %	56	6313	التحويلات
506.40 %	1141	6919	المجموع
-66.99 %	309	102	التحويلات
-42.25 %	1690	976	التحويلات
10544.44 %	81	8622	المراجعات
366.49 %	2080	9703	المجموع



### 3-7 الأنظمة الأخرى غير المساهمة

يتعلق الأمر بأنظمة ذات صبغة خاصة نذكر منها معاشات الحرس الملكي والمنح الخاصة والمنح المتجددة والمنح المعينة ومنح قدماء المحاربين، الخ... حيث بلغ عدد الملفات التي تمت تصفيتها في هذا الإطار 343 ملفا خلال سنة 2005 مقابل 176 سنة 2004 و 144 خلال سنة 2003.

### 8- أداء المعاشات

شهدت سنة 2005 متابعة الأنشطة المتعلقة بعصرنة أداء المعاشات وذلك من خلال تطوير النظام المعلوماتي مع الشركاء وتحديد الخزينة العامة للمملكة وبريد المغرب والأبنك. كما تم خلال نفس السنة متابعة سياسة تشجيع التحويل البنكي والربط الإلكتروني، وقد بلغت نسبة الأداء الرقمي 50 ٪ مقابل 40 ٪ سنة 2004.

طريقة الأداء	العدد	النسبة المئوية
التحويل البنكي	157574	33.60٪
الأداء المباشر(الورقي)	237671	50.70٪
الربط الإلكتروني مع الخزينة العامة للمملكة	22180	4.70٪
الربط الإلكتروني مع بريد المغرب	55543	11.80٪
المجموع	468102	100٪

### 1-8 التشجيع على التحويل البنكي

مكنت الجهود المتعلقة بالتشجيع على التحويل البنكي من إنجاز 36614 تحويلا جديدا بالمقارنة مع سنة 2004. وقد بلغ عدد التحويلات البنكية 157574 بنسبة 33.60 ٪ من مجموع الأداءات. كما بلغت المبالغ الإجمالية السنوية للالتزامات المؤداة عن طريق التحويل البنكي 4475 مليون درهم، وذلك بنسبة 45٪ من مجموع الالتزامات.



### 2-8 أداء المعاشات عن طريق الربط الإلكتروني

هم الربط الإلكتروني 77723 تحويلا في المجموع بنسبة 16.5 ٪ من مجموع التحويلات.

الالتزامات	العدد	النسبة المئوية
الربط الإلكتروني مع الخزينة العامة للمملكة	22180	37 989 274.10
الربط الإلكتروني مع بريد المغرب	55543	53 224 489.63

### 3-8 عدد الزوار الوافدين على قسم أداء المعاشات برسم سنة 2005

سجلت سنة 2005 انخفاض عدد الزوار الوافدين على قسم أداء المعاشات بالمقارنة مع سنة 2004. وقد قارب عدد الزوار خلال هذه السنة 173960 زائرا.

العدد	سبب الزيارة
46 528	طريقة الأداء
14 021	وثائق المراقبة
3824	حركية المعاش
2881	الاقتطاعات
1182	الإلغاء
6090	غير المؤداة
98 716	الشواهد
718	وثائق الأداء
173 960	المجموع

## 4-8 تطبيق نظام التغطية الصحية الإجبارية

بعد نشر المراسيم التطبيقية لمدونة التغطية الصحية الإجبارية موضوع القانون رقم 65-00 المصادق عليه بالظهير الشريف رقم 1-02-296 الصادر في 25 رجب 1423 الموافق ل 3 أكتوبر 2002، فتح الصندوق المغربي للتقاعد أوراشا كبرى تتعلق بتحسين قاعدة المعطيات واتخاذ كل التدابير الضرورية لإنجاح تطبيق التأمين الإجباري عن المرض لفائدة المتقاعدين. وتمثلت التدابير المتخذة فيما يلي:

- زيادة نسبة 0.5 % كإقتطاع إضافي بالنسبة ل 99799 من المتقاعدين الذين يتوفرون على تغطية صحية.
- إجراء اقتطاع نسبته 2.5 % ل 102193 من المتقاعدين الذين لا يتوفرون على أية تغطية صحية.
- عدد ملفات الانخراط التي تلقاها الصندوق وحولها للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي سنة 2005 بلغت 16637 ملفا.

## 9- المستفيدون من المعاشات

بلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من المعاشات والإيرادات والإعانات التي يصرفها الصندوق إلى 485451 مستفيد مسجلا بذلك ارتفاعا بلغ 10 % مقارنة مع السنة الفارطة. هذا الارتفاع راجع أساسا إلى عملية المغادرة الطوعية التي استفاد خلالها من التقاعد المبكر حوالي 38000 من موظفي الدولة.

## 9-1 المستفيدون من معاشات الأنظمة المساهمة

لقد ارتفع العدد الإجمالي للمستفيدين من معاشات التقاعد المدنية والعسكرية و القوات المساعدة من 314907 في سنة 2004 إلى 361141 في سنة 2005 أي بزيادة نسبتها 14.68%. خلال نفس الفترة، انتقل عدد المستفيدين من معاشات التقاعد المدنية من 152343 سنة 2004 إلى 187043 عند نهاية شهر دجنبر مسجلا بذلك زيادة بلغت 22.78%. هذا وقد ارتفع عدد المستفيدين من المعاشات العسكرية إلى 174098 أي بزيادة 7.1% مقارنة مع السنة المنصرمة.



## توزيع المستفيدين حسب الأنظمة

التغير %	2004		2005		نوع المعاش
	%	العدد	%	العدد	
22.78%	48.37%	152343	51.79%	187043	المعاشات المدنية
7.71%	40.49%	127521	38.03%	137348	المعاشات العسكرية
4.87%	11.12%	35043	10.18%	36750	معاشات القوات المساعدة
14.68%	100%	314907	100%	361141	المجموع

## 2-2-2 المستفيدون من معاشات الأنظمة غير المساهمة

وصل عدد المستفيدين من الأنظمة غير المساهمة سنة 2005 إلى 124310 مستفيدا أي بانخفاض يقدر ب 1.63 مقارنة مع سنة 2004.

## توزيع المستفيدين حسب الأنظمة

المجموع	ذوو الحقوق	المستفيدون	الأنظمة
79425	25399	54026	1 الزمانة
1898	1898	0	معاشات الزمانة المدنية
63699	19858	43841	معاشات الزمانة العسكرية
13828	3643	10185	معاشات الزمانة الخاصة بالقوات المساعدة
38490	19746	18744	2 المقاومون
22377	10025	12352	معاشات الزمانة الخاصة بالمقاومين
16113	9721	6392	التعويض الإجمالي
6395	3707	2688	3 أنظمة أخرى غير مساهمة
124310	48852	75458	المجموع

## 10 - المعامل الديموغرافي

يعد المعامل الديموغرافي أحد المقاييس الرئيسية التي تشير إلى السلامة المالية لأنظمة التقاعد الممولة وفق مبدأ التوزيع لكونه يحدد عدد النشيطين الذين يمولون معاش متقاعد واحد.

فبخصوص الأنظمة التي يقوم الصندوق المغربي للتقاعد بتسييرها، لوحظ خلال العقدين الأخيرين انخفاض مستمر للمعامل الديموغرافي كما يبين ذلك الجدول أسفله :

الأنظمة	1980	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
نظام المعاشات المدنية	14.12	6.29	6.01	5.71	5.37	5.1	4.84	3.62

يلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن المعامل الديموغرافي لنظام المعاشات المدنية في انخفاض مستمر، وذلك راجع بالأساس إلى ارتفاع عدد المتقاعدين بمعدل يفوق 3 مرات معدل سرعة تطور عدد النشيطين في العشرين سنة الأخيرة.

كما ساهمت عملية المغادرة الطوعية في تراجع المعامل الديموغرافي لنظام المعاشات المدنية حيث سجل انخفاضا مهما، إذ انتقل من 4.8 إلى 3.6 بانخفاضا بلغت نسبته 25.21%. والجدير بالذكر أن هذه النسب لا تتناسب إطلاقا مع المعايير المحددة للحفاظ على التوازن المالي.



# النتائج المحاسبية والمالية

## 1 - الموارد الإجمالية

بلغت موارد الصندوق المغربي للتقاعد خلال السنة المالية 2005 حوالي 14 516.63 مليون درهم، محققة بذلك زيادة بلغت 2927.87 مليون درهم مقارنة مع السنة المالية 2004، أي بنسبة زيادة تقدر ب 25.26٪ ويتوزع هذا المبلغ حسب مصدر الموارد كالتالي :

بملايين الدرهم

الموارد	2005		2004		نسبة التغير % 05/04
	المبلغ	%	المبلغ	%	
الاقتطاعات من الأجور	5145.55	35.45%	4123.30	35.60%	24.79%
مساهمة الدولة برسم الأنظمة المساهمة	5326.69	36.69%	4409.47	38.07%	20.80%
مساهمة الدولة برسم الأنظمة غير المساهمة	851.95	5.87%	733.77	6.34%	16.11%
مساهمة الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية وهيئات الإلحاق	541.87	3.73%	413.65	3.57%	31.00%
تصحيح الخدمات والاقتطاع الإضافي والتحويلات	828.1	5.7%	585.76	5.00%	41.37%
عائدات المحفظة المالية والممتلكات وموارد أخرى مختلفة	1822.47	12.55%	1322.81	11.42%	37.77%
المجموع	14516.63	100%	11588.76	100%	25.26%

يتضح من خلال المعطيات المالية الواردة في الجدول أعلاه أن موارد الصندوق المغربي للتقاعد تتكون أساسا من الاقتطاعات المنجزة على أجور المنخرطين و من مساهمات الدولة حيث تمثلان 72.14٪ من مجموع الموارد الإجمالية للصندوق .

ومقارنة مع السنة المالية 2004، يتبين أن بنية الموارد ظلت ثابتة نسبيا باستثناء مداخيل تصحيح الخدمات والاقتطاع الإضافي والتحويل التي ارتفعت حصتها إلى 41.37٪. هذا الارتفاع راجع في جزء منه إلى عملية المغادرة الطوعية.

### 1-1 الاقتطاعات لأجل معاش التقاعد

ارتفعت الاقتطاعات من أجور الموظفين لأجل المعاش خلال السنة المالية 2005 إلى حوالي 5145.55 مليون درهم بزيادة بلغت 24.79٪ مقارنة مع السنة الماضية وذلك بفعل ارتفاع نسبة الاقتطاعات برسم أنظمة المعاشات المدنية من 8٪ إلى 9٪.





## توزيع الاقتطاعات حسب فئات المنخرطين

بملايين الدرهم

نسبة التغيير 05/ 04	2004		2005		فئات الموظفين
	%	المبلغ	%	المبلغ	
٪29.37	٪73.05	3012.12	٪75.73	3896.93	الموظفون المدنيون للدولة العسكريون التابعون للقوات المسلحة الملكية
٪0.70	٪11.19	461.42	٪9.03	464.67	الموظفون التابعون للقوات المساعدة
٪1.65	٪2.24	92.17	٪1.82	93.69	الجنود المتقاضون أجره تصاعدي خاصة
٪10.41	٪3.43	141.55	٪3.04	156.29	موظفو الجماعات المحلية
٪31.60	٪7.46	307.58	٪7.87	404.77	مستخدمو المؤسسات العمومية
٪12.54	٪1.82	74.96	٪1.64	84.36	الموظفون الملحقون
٪33.85	٪0.81	33.50	٪0.87	44.84	
٪24.79	٪100	4123.30	٪100	5145.55	الجموع

تمثل المداخيل المحصلة 35.28 ٪ من مجموع موارد الصندوق ، كما ارتفعت الاقتطاعات المنجزة على أجور الموظفين المدنيين والعسكريين للدولة إلى 4611.58 مليون درهم أي ما يعادل 89.62 من مجموع الاقتطاعات. وتشكل مساهمة موظفي الدولة المدنيين لوحدها الحصة الأساسية بنسبة 75.73 ٪ من مجموع اقتطاعات أجور الموظفين.

### 2-1 مساهمات المشغلين

يقدر مبلغ مساهمات الدولة والجماعات المحلية وهيئات الإلحاق والمؤسسات العمومية خلال السنة المالية 2005 ب 5868.56 مليون درهم.

يبين الجدول التالي توزيع هذه المساهمات:

بملايين الدرهم

نسبة التغيير %	2004		2005		الهيئات المشغلة
	%	المبلغ	%	المبلغ	
٪20.80	٪91.42	4409.47	٪90.77	5326.69	الميزانية العامة للدولة و الميزانيات الملحقة
٪35.34	٪6.35	306.06	٪7.06	414.21	الجماعات المحلية
٪14.39	٪1.54	74.50	٪1.45	85.22	المؤسسات العمومية
٪28.26	٪0.69	33.09	٪0.72	42.44	هيئات الإلحاق
٪21.68	٪100	4823.12	٪100	5868.56	الجموع



### 3.1 العائدات الأخرى

تعتبر عائدات المحفظة المالية المركب الأساسي لهذه الموارد كما هو مبين في الجدول التالي:

نوعية المورد	2004		2005	
	نسبة التغيير %	المبلغ	نسبة التغيير %	المبلغ
العائدات الصافية للمحفظة المالية	39.74%	1291.44	68.09%	1804.68
الفوائد على الحساب الجاري والقروض	-49.37%	27.69	0.53%	14.02
العائدات الصافية للأكرية والكفالات	2.45%	3.68	0.14%	3.77
اقتطاعات لأجل التصحيح	-42.43%	12.68	0.28%	7.30
التحويلات	428.25%	57.84	11.53%	305.54
الاقتطاع الإضافي	0.00%	515.24	19.44%	515.25
المجموع	38.88%	1908.57	100%	2650.56

سجلت عائدات المحفظة المالية زيادة تقدر ب 39.74% بالنسبة للسنة الماضية. أما بالنسبة لسنة 2005 فقد قدر المبلغ ب 1804.68 مليون درهم مقابل 1291.44 مليون درهم خلال سنة 2004.

ارتفعت مبالغ التحويلات من طرف النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد للصندوق المغربي للتقاعد خلال سنة 2005 إلى 305.54 مليون درهم مقابل 57.84 مليون درهم فقط في سنة 2004 بارتفاع بلغت نسبته 428.25%. هذا التحويل المهم للأصول أنعشته عملية المغادرة الطوعية لموظفي الدولة المدنيين، وتطبيق القانون رقم 05-37 الذي ألغى التدابير المتعلقة بتحويل الحقوق.

### 2 - النفقات الإجمالية

#### 1.2 - النفقات الملتمزم بها برسم معاشات التقاعد

ارتفعت النفقات الملتمزم بها برسم سنة 2005 إلى 10097.31 مليون درهما كما هو مبين في الجدول أسفله :

الأنظمة المعنية	2004		2005	
	نسبة التغيير % 05/04	المبلغ	نسبة التغيير %	المبلغ
1 الأنظمة المساهمة				
نظام المعاشات المدنية	26.74%	4395.49	55.17%	5570.80
نظام المعاشات العسكرية	9.92%	3343.08	36.39%	3674.55
مجموع الأنظمة المساهمة	19.47%	7738.57	91.56%	9245.35
2. الأنظمة غير المساهمة				
الزمانة	8.57%	456.22	4.91%	495.30
قدماء المقاومين	-8.98%	352.17	3.17%	320.55
أنظمة أخرى	-12.10%	41.07	0.36%	36.10
مجموع الأنظمة غير المساهمة	0.29%	849.46	8.44%	851.95
المجموع العام	17.57%	8588.05	100%	10097.31

تظل معاشات الأنظمة المساهمة مهيمنة بنسبة 91.56 % من مجموع الالتزامات المسجلة خلال سنة 2005. وتحتل المعاشات المدنية بمفردها 55.17 % من مجموع هذه النفقات مقابل 36.39 % بالنسبة للمعاشات العسكرية.

أما على صعيد معاشات الأنظمة غير المساهمة فإنها لا تمثل سوى 8.44 %.

## 2-2 مصاريف التسيير و التجهيز

بلغت نفقات التسيير حوالي 87.02 مليون درهم خلال سنة 2005، وتحتل نفقات المستخدمين المرتبة الأولى من مجموع نفقات التسيير ب 59.64 % حيث بلغت 51.90 مليون درهم. فيما يخص نفقات التسيير الأخرى فقد بلغت 35.12 مليون درهم. علما أن النفقات الأخرى الخارجية عرفت ارتفاعا ملحوظا يقدر ب 37.07 % من نفقات التسيير.

أما مصاريف التجهيز، فقد بلغت خلال هذه السنة حوالي 5.44 مليون درهم في مجموعها تمثل التعقير في قيم معدومة.

### نفقات التسيير والتجهيز

بملايين الدرهم

التغير %	2005	2004	مجال النفقات
			نفقات التسيير
-23.74 %	2.57	3.37	مواد و لوازم للشراء
51.84 %	32.22	21.22	نفقات أخرى خارجية
73.68 %	0.33	0.19	دفع الضرائب
7.30 %	51.9	48.37	نفقات الموظفين
18.96 %	87.02	73.15	المجموع 1
			نفقات التجهيز
		0	عقارت مادية
491.30 %	5.44	0.92	عقارات غير مادية
491.30 %	5.44	0.92	المجموع 2
24.83 %	92.46	74.07	المجموع 2 + 1

## 2-3 إرجاع الاقتطاعات وإعادة دفع الاقتطاعات المستوفاة خطأ

سجلت عملية إرجاع الاقتطاعات انخفاضا بلغ 9.69 مليون درهم خلال هذه السنة بنسبة 4.53 %، تمثل المعاشات المدنية 88.75 % من مجموع هذا المبلغ.



يبين الجدول التالي الاقتطاعات التي تم إرجاعها خلال السنة المالية 2005 حسب المنخرطين :  
بملايين الدرهم

مصدر إرجاع الاقتطاعات	2004		2005	
	نسبة التغيير %	المبلغ	نسبة التغيير %	المبلغ
الموظفون المدنيون	90.95 %	9.23	88.75 %	8.6
الموظفون العسكريون	1.67 %	0.17	3.92 %	0.38
موظفو القوات المساعدة	7.39 %	0.75	7.33 %	0.71
المجموع	100 %	10.15	100.00 %	9.69

### 3- التوازن المالي

#### 1.3 - التوازن المالي

الوضعية المالية للصندوق المغربي للتقاعد خلال السنتين الماليتين 2004 و 2005 :

بملايين الدرهم

معدل %	2004	2005	
23.46	11847.19	14627.00	الموارد الإجمالية
16.37	8823.62	10268.00	النفقات الإجمالية
44.17	3023.57	4359.00	الفائض
6.09 %	134.27	142.45	معدل التغطية

تحليل المعطيات المالية لسنة 2005 يوضح أن هناك ارتفاعا كبيرا للنفقات بنسبة 16.37% مقارنة مع السنة الفارطة، في حين عرفت الموارد ارتفاعا بلغت نسبته 23.46% وذلك راجع بالتحديد للرفع من نسب الاقتطاعات وارتفاع عائدات المحفظة المالية وتسوية جزء من الديون المترتبة على النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد والمتعلقة بمبالغ الدفاتر الفردية للأعوان المرسمين منذ سنوات والتي يتعين تحويلها للصندوق المغربي للتقاعد.

انتقل معدل تغطية النفقات بالموارد من 134.27 % إلى 142.45 % وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة 8 نقاط .

### 3-2- التوازن حسب الأنظمة

بملايين الدرهم

الأنظمة	الاقتطاعات	مساهمة المشغل 2	الموارد 1+2=3	النفقات 4 <sup>1</sup>	الرصيد 3-4	معدل التغطية %
نظام المعاشات المدنية	5017.74	4598.07	9615.81	5570.8	4045.01	237.72
نظام المعاشات العسكرية	803.14	1423.26	2226.40	3674.55	-1448.16	61.00
المجموع	5820.88	6021.33	11842.21	9245.35	2596.85	298.72

<sup>1</sup> بما فيها تحملات التسيير

تظهر الحصيلة المالية لنظام المعاشات المدنية أن الوضعية المالية جيدة، حيث بلغ الفائض المالي 4045.01 مليون درهم بمعدل تغطية وصل إلى 237.72 %.

# حصيلة برنامج العمل لسنة 2005

يندرج مخطط عمل الصندوق برسم سنة 2005 في إطار رؤية استراتيجية والتوجهات الأساسية المحددة في المخطط الخماسي 2004-2008 . وقد تم تحقيق مجموعة من المنجزات المسطرة في مخطط العمل 2005 وتتعلق بخمسة محاور:

## 1- المحور المالي

تستهدف الأنشطة المدرجة في هذا المحور السهر على ديمومة أنظمة التقاعد.

في إطار المخطط الخماسي للصندوق المغربي للتقاعد وتطبيقا للمادة الرابعة من المرسوم رقم 2.95.749 الصادر في 8 رجب 1417 20 نونبر 1996 لتطبيق القانون رقم 43.95 القاضي بإعادة تنظيم الصندوق المغربي للتقاعد الذي يوجب تقديم البيان الإكتواري للمجلس الإداري بشكل سنوي ، قامت مصالح الصندوق برسم هذه السنة بإنجاز البيان الإكتواري لأنظمة المعاشات المدنية.

منجزات الحصيلة الإكتوارية لسنة 2005 تستوجب عرضا ديموغرافية ومالية لتقييم التحملات والمدخيل المستقبلية للنظام. وفي هذا الصدد تم الإنتهاء من دراسة إكتوارية تركزت حول المعطيات المتعلقة بالنشيطين والمتقاعدين الحاليين إلى التقاعد عند نهاية 31 دجنبر 2005 ، مع الأخذ بعين الإعتبار انعكاس عملية المغادرة الطوعية و تصفية مستحقات الدولة تجاه الصندوق.

الحصيلة الإكتوارية تحلل تطور النظام في رؤية واحدة للتحميلات بالنسبة المنخرطين النشيطين والمتقاعدين الحاليين في النظام (التقييم تم في إطار مجموعة شبه مغلقة).



## تقييم التحملات

القيمة الحالية المحتملة للخدمات (القيمة الحالية للفوائض المالية المحتملة للمتقاعدين والمنخرطين الحاليين) المأخوذة من مجموعة شبه مغلقة تقدر ب 405514 موزعة كما يلي:

بملايين الدرهم

القيمة الحالية المحتملة للخدمات	31 دجنبر 2005	31 دجنبر 2002	نسبة التغير
المتقاعدين وذوي حقوقهم	102259	46031	122.15%
النشيطين	303255	222116	36.53%
المجموع	405514	268147	51.23%

هذه القيمة الحالية المحتملة تتوزع بين الحقوق المكتسبة والحقوق المستقبلية بالطريقة التالية :

القيمة الحالية المحتملة للخدمات	31 دجنبر 2005
الحقوق المكتسبة	314778
الحقوق المستقبلية	90737
المجموع	405514

## تقييم الموارد

هذه القيمة الحالية المحتملة للموارد ارتفعت إلى 90737 بزيادة تقدر ب 34.7 ٪ مقارنة بسنة 2002 وذلك راجع بالأساس إلى ارتفاع الإشتراكات وتحسن قيمة الرواتب.

القيمة الحالية المحتملة للموارد	31 دجنبر 2005	31 دجنبر 2002	نسبة التغير
	90737	67324	٪ 34.78

## الاحتياطيات المتوقعة

تقدر الاحتياطيات المتوقعة ب 44983 مليون درهم.

الاحتياطيات المتوقعة	31 دجنبر 2005	31 دجنبر 2002
المجموع	44983	16300
استيداع	35000	-
المغادرة الطوعية	7483	-

## التحملات الصافية غير المشمولة بالتغطية

التحملات الصافية غير المشمولة بالتغطية بواسطة المساهمات المستقبلية وليس عن طريق الأصول الموجودة ارتفعت إلى 268899 مليون درهم.

التحملات الصافية غير المشمولة بالتغطية	31 دجنبر 2002	31 دجنبر 2005	نسبة التغير
	-268899	-184524	٪ 45.73

نسبة التمويل المسبق (معامل قيمة الاحتياطيات المتوقعة والقيمة الحالية المحتملة للموارد على معدل القيمة الحالية المحتملة للخدمات) ونسبة التغطية (معامل قيمة الاحتياطيات المتوقعة على القيمة الحالية المحتملة للحقوق المكتسبة) تشكل كالتالي:

	31 دجنبر 2005	31 دجنبر 2002	نسبة التغير
نسبة التمويل المسبق	٪ 33.70	٪ 31.20	٪ 2.50
نسبة التغطية للحقوق المكتسبة	٪ 14.30	٪ 8.10	٪ 6.20



## الحصيلة الإكتوارية لسنة 2005

31 دجنبر 2005	القيمة الحالية المحتملة للخدمات
314778	الحقوق المكتسبة الكلية
212519	الحقوق المكتسبة للنشيطين
61159	الحقوق المكتسبة للمتقاعدين
41100	الحقوق المكتسبة للمستفيدين من المغادرة الطوعية
90737	الحقوق المستقبلية
91633	القيمة الحالية المحتملة للموارد
44983	الاحتياطيات المتوقعة
35000	استيداع
7483	مغادرة الطوعية
-268899	التحملات الصافية غير المشمولة بالتغطية
2018	أفق الصلاحية
٪ 33.7	نسبة التمويل المسبق
٪ 14.3	التحملات التغطية للحقوق المكتسبة

كما قام الصندوق كذلك برسم نفس السنة بإجراء دراسة الانعكاسات المحتملة لتقييم بعض الإقتراحات لمشاريع حكومية ، منها :

■ انعكاس عملية المغادرة الطوعية للموظفين المدنيين على التوازنات المالية للصندوق المغربي للتقاعد .وكذا حصيلة ما سيحمله هذا التدبير من كلفة إضافية قدرت ب 7483 مليون درهم التزمت الدولة بدفعها للصندوق .

■ انعكاس الزيادة التي وقعت في فاتح يناير 2006 بالنسبة لنظام المعاشات العسكرية حيث ارتفعت كل من نسبة مساهمة الموظف من 7 ٪ إلى 10 ٪ و مساهمة الدولة من 14 ٪ إلى 20 ٪ ؛

■ انعكاس الرفع من سن الإحالة إلى التقاعد بالنسبة للموظفين العسكريين وتأثيرها على التوازنات المالية للصندوق .

وفي مجال إصلاح نظام التقاعد على الصعيد الوطني ، سجلت سنة 2005 مشاركة الصندوق الفعالة في أشغال اللجنة التقنية المكلفة بالإصلاح و التي تشرف عليها مديرية التأمينات والإحتياط الإجتماعي التابعة لوزارة المالية والخصوصة من أجل وضع مخطط لإصلاح قطاع التقاعد بالمغرب .

على مستوى القيادة المالية ، بلغت الإحتياطيات المسيرة من طرف الصندوق 33.85 مليار درهم عند نهاية سنة 2005 ، بزيادة بلغت 13.35 مليار درهم أي ما يقارب 65.36 ٪ مقارنة بسنة 2004 . هذه الزيادة المسجلة من سنة لأخرى ناتجة عن الفوائض الصافية للإستثمار والمقدرة ب 2.30 مليار درهم من جهة، إضافة إلى تسوية متأخرات الدولة اتجاه الصندوق والمقدرة ب 11.08 مليار درهم من جهة أخرى .



سجل توظيف هذه الاحتياطات حسب أصناف الموجودات سيطرة السندات الخاصة بقيمة بلغت 31.4 مليون درهم.

وفي ما يلي توزيع المحفظة المالية :

النسبة المئوية %	المبلغ بـمليار درهم	أصناف الموجودات
92.7 %	31.04	السندات الخاصة
0.9 %	0.29	الهيآت المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة
6.00 %	2.02	الأسهم المسعرة بالبورصة و الهيآت المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة
0.4 %	0.13	المتلكات العقارية
100 %	33.85	المجموع

تعزيز الوعاء التمويلي لنظام المعاشات المدنية برسم سنة 2005 سمح بتقوية التوازنات المالية بما أن الاحتياطات المكونة عند نهاية سنة 2005 أمكنت من تغطية ما يعادل 8.18 مرة معدل الخدمات المقدمة برسم ثلاثة سنوات الأخيرة ، مقابل 6.27 عند نهاية 2004 .

من جهة أخرى، فإن تدبير المحفظة المالية برسم نفس السنة سمح بتحقيق دخل صافي قدر بـ 1415.33 مليون درهم تتعلق بالعائدات المجمعة منذ انطلاق نشاط تدبير المحفظة المالية والمقدرة بأكثر من 6 مليار درهم.

## 2- محور المساطر والتنظيم

في إطار تثبيت الأنشطة المرتبطة بمهن الصندوق المغربي للتقاعد، تم اعتبار التدبير الديناميكي للمنخرطين والتتبع الدقيق للإقتطاعات من الأولويات. في إطار هذا المحور تمت متابعة عملية تهيئة قاعدة المعطيات الموظفين المدنيين للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية وموظفي القوات المساعدة . كما تم الشروع في تطوير مساطر التهيئة الآلي بفضل الانخراط في نظام التدبير المندمج للموارد البشرية G.IPE. وكذا تدعيم نظام التبادل الآلي للمعطيات مع إدارة الدفاع الوطني، كما تم إنشاء نظام لمراقبة اقتطاعات أعوان الجماعات المحلية وهيآت الإلحاق بواسطة جذاذات الانخراط .

أما فيما يخص تصفية المعاشات فقد تم وضع 60000 ملف رهن الأداء برسم أول استحقاق تتعلق معظمها بملفات المغادرة الطوعية.

في إطار صيانة وتوسيع المرجع التنظيمي، بلغت نسبة المعدل الإجمالي لتشكيل المساطر الموحد 70% وقد تصل إلى 78.18% إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المساطر التي هي في طور التشكيل. كما سجل خلال نفس السنة تهيئة المساطر المشكلة بنسبة 6.80%.

برسم السنة المالية 2005، تمت تقوية الاختصاصات الموكولة لوحدة نظام المعلومات بغية إغناء وتطوير التطبيقات المتعلقة بالمهن، علاوة على متابعة إدماج نظام المعلومات في محيطها . كما عملت الوحدة على إدماج المثليات الجديدة في النظام المعلوماتي للمؤسسة لتمكينها من ولوج قاعدة المعطيات الخاصة بالصندوق ومباشرة معالجة الملفات عن بعد، الشيء الذي يعتبر بمثابة قيمة مضافة في عمل المثليات الجهوية للصندوق.





### 3- محور تطوير الموارد الداخلية

وعيا منه بأهمية الرأسمال البشري ودوره الأساسي في تحقيق أهداف المؤسسة، عرفت البنية المكلفة بتدبير الموارد البشرية نشاطا مهما تمثل في إعداد برنامج للتكوين لفائدة مستخدمي الصندوق، والذي يركز على المحاور التالية :

- التدبير
- الحكامة التدبيرية
- المالية والمحاسبة
- المعلومات

وفي هذا الإطار استفاد 290 من المستخدمين من تكوين واحد على الأقل ، وهو ما يمثل نسبة 76.52 % من مجموع مستخدمي المؤسسة .

### 4- محور المستفيدين من خدمات الصندوق

خلال هذه السنة، انكب مسؤولو المؤسسة على تقوية الجهود لدعم سياسة القرب وإرساء استراتيجية للتواصل مع المستفيدين على مستوى الاستقبال و جودة الخدمات المقدمة لمنخرطي ومتقاعدي الصندوق. وفي هذا الصدد صادق المجلس الإداري للصندوق على إحداث 6 ممثلات جهوية في أفق 2008 كما تم إغناء الموقع الإلكتروني للصندوق بخدمات جديدة .

وبالفعل فقد تم خلال السنة المالية 2005 إحداث ممثليتين جهويتين الأولى بالعيون والثانية بوجدة .

#### 1-4 الممثلة الجهوية للصندوق بالعيون

منذ افتتاحها يوم 1 يونيو 2005 وحتى نهاية دجنبر من نفس السنة استقبلت الممثلة الجهوية للصندوق في العيون 27167 زائرا لأسباب مختلفة من بينها طلب شهادات المعاش ووضع الشواهد المدرسية وكذا الاستفسار حول التعويضات العائلية .

#### 2-4 الممثلة الجهوية للصندوق بوجدة

تم افتتاح ممثلة الصندوق في جهة الشرق منذ 19 أكتوبر، وقد بدأت الممثلة أنشطتها في مرحلة أولى بمهمة الاستقبال وإخبار منخرطي ومتقاعدي الصندوق المنتمين لهذه الجهة. إلى نهاية دجنبر 2005 بلغ عدد الزوار 6091 شخصا. تتلخص أسباب الزيارات في وضع شواهد الحياة وطلبات التحويل البنكي وطلب التفسيرات حول موضوع الإقتطاعات التي تمت مباشرتها برسم نظام التغطية الصحية الإجبارية.

تميزت سنة 2005 أيضا بإنجاز العديد من الأنشطة المرتبطة بمواكبة القرار الحكومي المتعلق بتشجيع موظفي الدولة على المغادرة الطوعية. يتعلق الأمر تحديدا ب:

- إنجاز تطبيق معلوماتي يمكن من إعطاء تقديرات حول المعاشات وتعويضات المغادرة المخولة لموظفي الدولة الراغبين في الإحالة إلى التقاعد.
- تحيين قاعدة المعطيات الخاصة بأنظمة التعويضات لبعض الفئات من الموظفين ( أطر إدارية وأساتذة وتقنيين...) لأجل الأخذ بالاعتبار إعادة التقييمات الأخيرة في تصفية المعاشات.



• تهييء فضاء خاص لاستقبال المستفيدين من عملية المغادرة الطوعية بالنظر للعدد الكبير للزوار الوافدين على مصالح الصندوق.

• إحداث مركز الاتصال الهاتفي بهدف إرشاد المنخرطين والمتقاعدين عن بعد. ومنذ انطلاقة عمله في شهر دجنبر إلى نهاية سنة 2005 استقبل المركز أكثر من 1500 اتصالا هاتفيا.

وفي 31 دجنبر 2005 تمثلت الوضعية العامة لعملية المغادرة الطوعية كالتالي:

26820	الملفات المصادق عليها من طرف الصندوق
21200	الملفات المصادق عليها من طرف الصندوق
29017	المعاشات المخولة
26570	المعاشات رهن الأداء

على مستوى الحماية الإجتماعية التكميلية، وفي إطار تنويع منتوجاته، صادق المجلس الإداري للصندوق على إحداث نظام اختياري للتقاعد التكميلي يحمل اسم "التكميلي". هذا المنتوج المنظم بقرار للسيد وزير المالية والخصوصة رقم 05-46 الصادر في 3 ذي الحجة 1425 الموافق ل 14 يناير 2005 تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 5288.

تم إحداث مصلحة جديدة داخل الصندوق عهد إليها بتسيير هذا المنتوج المسمى "التكميلي". وقد أبرمت المصلحة اتفاقية مع مكتب أداء الأجور الرئيسي تم بموجبها إقامة نظام لتبادل المعطيات المعلوماتية لإنجاز الاقتطاع للإشتراكات من المنبع برسم نظام التقاعد "التكميلي".

كما تم إحداث بوابة جديدة في الموقع الإلكتروني للصندوق المغربي للتقاعد على شبكة الأنترنت مخصصة لنظام التقاعد "التكميلي".

## 5- محور الانفتاح على المحيط

في إطار تعزيز موقع الصندوق المغربي للتقاعد تجاه زبائنه من جهة، وشركائه من جهة أخرى، تم القيام بمجموعة من المبادرات خلال سنة 2005 همت:

• تقوية وتعزيز التعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية؛

• الشركاء المحليين؛

• مشاركة الصندوق في مختلف الأنشطة.

كما أن التوجهات الإستراتيجية لانفتاح الصندوق على محيطه الخارجي تتيح للصندوق ليس فقط تحيين طرق تسييره الداخلي، ولكن أيضا الانخراط مع شركائه في مشاريع اجتماعية لصالح المتقاعدين.

كما أتاح التوقيع على اتفاقيات مع مجموعة من الشركاء المحليين تحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة لزبائنه.

## 1-5 اتفاقيات وبروتوكول اتفاق

في إطار الإنفتاح على المحيط الخارجي، ومن أجل تنويع الخدمات المقدمة لزبائنه، تم التوقيع في فاتح فبراير 2005 اتفاقية شراكة بين مؤسسة الحسن الثاني للأعمال



الإجتماعية لفائدة قدامى العسكريين وقدماء المحاربين والصندوق المغربي للتقاعد، وتهدف هذه الإتفاقية إلى:

- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمتقاعدين العسكريين وذوي حقوقهم؛
- تقريب الخدمات للمتقاعدين؛
- تبسيط مسطرة معالجة الطلبات والشكايات؛

وبموجب الإتفاقية الموقعة ستعمل المندوبيات الجهوية التابعة لمؤسسة الحسن الثاني والموزعة على مختلف أنحاء التراب الوطني على استقبال وفحص الطلبات والشكايات وإرسالها إلى مصالح الصندوق المغربي للتقاعد ، مثل شواهد المعاش وطلبات استرجاع وصرف الحوالات غير المؤداة...

### بروتوكول اتفاق بين الصندوق والجمعية المهنية لشركات التمويل

تم التوقيع بمقر الصندوق المغربي للتقاعد يوم الجمعة 15 أبريل 2005 على بروتوكول اتفاق بين مدير الصندوق ومدراء خمس شركات مختصة في منح قروض الإستهلاك، منضوية تحت لواء الجمعية المهنية لشركات التمويل (APSF).

ويهدف هذا الاتفاق إلى تمكين المتقاعدين والمتقاعدات والمخترطين في نظامي المعاشات المدنية والعسكرية من الحصول على قروض من المؤسسات المالية المقرضة وفق الشروط الجاري بها العمل في هذا المجال ، ابتداء من فاتح يونيو 2005.

وتيسيرا لذلك، سيعمل الصندوق على مباشرة الإقتطاع من معاش المتقاعادات والمتقاعدين المستفيدين من قروض لفائدة المؤسسات المعنية، مع الإشارة إلى أن هذا الإجراء شمل أيضا المستفيدين من عملية المغادرة الطوعية .

هذا وللتذكير فإن هذه الإتفاقية تندرج في إطار استراتيجية الصندوق المغربي للتقاعد الرامية إلى انفتاحه على المحيط الخارجي قصد تحديث وتوسيع الخدمات المقدمة لفائدة المتقاعدين وذوي حقوقهم.



### 5-2- لقاءات وندوات ومحاضرات

مشاركة الصندوق في الندوة المنظمة من طرف الإتحاد العام للشغالين بالمغرب.

بدعوة من الإتحاد العام للشغالين بالمغرب شارك الصندوق في ندوة تحت عنوان الحوار الإجتماعي من تنشيط المكتب الجهوي للإتحاد العام للشغالين بولاية الدار البيضاء الكبرى بالركب الثقافي محمد زفزاف . وقد قدم ممثل الصندوق للحاضرين عرضا مفصلا تضمن معطيات ومعلومات عن عملية المغادرة الطوعية ، وكذا المراجعات التي عرفتها بعض المعاشات المسيرة من طرف الصندوق الناتجة عن تغيير في بعض التعويضات.

### اجتماع بمقر الصندوق المغربي للتقاعد مع ممثلي النقابات المشاركة في اللجنة المكلفة بإصلاح أنظمة التقاعد.

عقد اجتماع عمل بمقر الصندوق بتاريخ 30 ماي 2005 مع ممثلي النقابات باللجنة المكلفة بإصلاح أنظمة التقاعد، وقد حدد جدول أعماله في :



- المغادرة الطوعية للوظيفة العمومية؛
- توازن أنظمة المعاشات العسكرية؛
- متأخرات الدولة؛
- النظام الجديد (التكميلي)؛
- علاقة الصندوق المغربي للتقاعد بالنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد

#### المشاركة في منتدى "المغرب : رؤية 2030" يومي 27 و 28 ماي 2005

لأجل الانفتاح على رؤية مستقبلية نظمت المندوبية السامية للتخطيط منتدى " المغرب : رؤية 2030" يومي 27 و 28 ماي 2005 لتحسيس الرأي العام بالإشكاليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المطروحة اليوم على المخططات الإقليمية والدولية، ولأجل تعميق التفكير حول رؤية استشرافية. الصندوق المغربي للتقاعد ممثلا بقسم الدراسات قدم مشاركته في المنتدى بإثارة الإشكالية السوسيو ديموغرافية لتوازن أنظمة التقاعد. كما أعد قسم الدراسات تقريرا حول انعكاس الشيخوخة على نظم الحماية الاجتماعية بالمغرب.

#### المشاركة في ملتقى منظم بدعم من البنك الدولي يومي 1 و 2 يونيو 2005

شارك الصندوق المغربي للتقاعد في ملتقى حول موضوع إشكالية التقاعد تحت عنوان "التقاعد في إفريقيا الوسطى والشمالية: زمن التغيير" نظم يومي 1 و 2 يونيو 2005. الملتقى الذي دعمه البنك الدولي ناقش مستقبل أنظمة التقاعد في إفريقيا.

#### المشاركة في ملتقى نظمه المندوبية السامية للتخطيط يومي 20 و 21 يونيو 2005

كما شارك الصندوق أيضا في الملتقى الذي نظمه المندوبية السامية للتخطيط في المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي يومي 20 و 21 يونيو حول موضوع "النمو والتشغيل".

#### المشاركة في مناظرة الاستثمار يومي 1 و 2 دجنبر 2005

شارك الصندوق في الدورة الثالثة لمناظرة الاستثمار والتي انعقدت هذه السنة بمدينة الصخيرات تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس يومي 1 و 2 دجنبر حول موضوع "الاستثمار المسؤول اجتماعيا". وقد ساهم الصندوق في تنشيط ورشة عمل من خلال تقديمه لورقة عمل حول "الاستثمار المسؤول اجتماعيا والأسواق المالية".

#### المشاركة في لقاء منظم من طرف جمعية فضاء المتقاعدين وذويهم بالمغرب

استجابة لدعوة موجهة من جمعية فضاء المتقاعدين وذويهم بالمغرب شارك الصندوق في لقاء تواصلني نظم بالمركب الثقافي أنفا بالدار البيضاء حيث اطلع ممثل الصندوق المشاركين على الحقوق التي يكفلها لهم القانون كمتقاعدين، كما أطلعهم على مشاريع وأنشطة الصندوق. وقد شكل هذا اللقاء فرصة للصندوق لربط الاتصال بهذه الجمعية الجديدة على اعتبار الدور الذي تلعبه الجمعيات كوسيط في إخبار وتأطير المتقاعدين.

### المشاركة في ندوة حول نظام التغطية الصحية الإجبارية

بمبادرة من الصندوق نظمت ندوة حول موضوع نظام التغطية الصحية الإجبارية يوم 26 نونبر 2005 بمقر جريدة "العلم". حضر هذه التظاهرة عدد من ممثلي الوزارات والمؤسسات من بينها وزارة الصحة والأمانة العامة للحكومة والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي والوكالة الوطنية للتأمين الصحي والتعاضديات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق المغربي للتقاعد والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد. تمحور هدف الاجتماع حول تحفيز كل الشركاء لأجل تأمين نجاح هذه العملية التي تساهم في التنمية السوسيو اقتصادية للمملكة.

### مشروع المخطط المحاسباتي لصناديق التقاعد

انعقدت عدة اجتماعات للجنة التقنية المختصة المكلفة بتهيئ المخطط المحاسباتي لصناديق التقاعد. هذه اللجنة التي يرأسها السيد الكاتب العام للصندوق المغربي للتقاعد تضم حوالي عشرين عضوا من الخبراء في ميدان المحاسبية.

وتهدف هذه الاجتماعات إلى إعداد مشروع المخطط المحاسباتي لصناديق التقاعد الوطنية.

### المشاركة في ندوة منظمة من طرف مؤسسة الأعمال الإجتماعية للتعليم فرع المنارة

شارك الصندوق بتاريخ 26 فبراير 2005 بمراكش في لقاء نظمه فرع مؤسسة الأعمال الإجتماعية للتعليم. وفي هذا الصدد قدم ممثل الصندوق لمنخرطي الجمعية من نشيطين ومتقاعدين وذوي حقوقهم عرضا حول المغادرة الطوعية والمستجدات التي عرفت المعاشات المسيرة من طرف الصندوق (إلغاء شرط التمدرس بالنسبة للتعويضات العائلية...).

### 3-5 التعاون الدولي

كانت سنة 2005 حافلة بتبادل الزيارات والتجارب مع العديد من المعاهد والمؤسسات الأجنبية، حيث شكلت هذه المناسبات فرصة سانحة للتعرف والاطلاع على تجارب الآخرين والاستفادة منها.

### زيارة وفد من دولة مالي للصندوق يومي 4 و 13 يوليوز 2005

في إطار تبادل التجارب بين المغرب ومالي في ميدان تدبير أنظمة التقاعد، قام وزير التنمية الإجتماعية والتضامن والأشخاص المسنين في دولة مالي رفقة وفد من الخبراء المنتميين لصندوق التقاعد المالي بزيارة للصندوق المغربي للتقاعد يومي 4 و 13 يوليوز 2005 للاستفادة من تجربته ومساعدة خبراء صندوق التقاعد المالي في وضع نظام مالي للمعاشات يتم تسييره عن طريق الرسملة.

### زيارة وفد من متدربي المدرسة الوطنية العليا للضمان الاجتماعي بفرنسا

في إطار بروتوكول الاتفاق الموقع بين المدرسة الوطنية العليا للضمان الاجتماعي و الصندوق المغربي للتقاعد قام خمسة متدربين من الفوج 44 بتدريب في الصندوق المغربي للتقاعد ما بين 29 غشت إلى 9 شتنبر 2005 شكل موضوع "انعكاس الشيخوخة على نظام التقاعد في المغرب" محوره الأساسي.

### زيارة وفد من صندوق معاشات التقاعد المدنية لأبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة:

بطلب من وزارة التشغيل والتكوين المهني استقبل الصندوق المغربي للتقاعد يوم 29 نونبر 2005 وفدا يتألف من مسؤولي صندوق معاشات التقاعد المدنية لأبوظبي.

وفي هذا الإطار قدم بعض مسؤولي الصندوق المغربي للتقاعد للوفد الإماراتي عروضاً للاطلاع والتعرف على تجربة الصندوق في مجال تدبير أنظمة التقاعد في القطاع العام.



## الملحق

### المستجدات القانونية

تميزت سنة 2005 بالمصادقة على بعض النصوص القانونية المعدلة أو المكملة أو التي ألغت بعض الإجراءات المتضمنة في القانون رقم 011-71 و القانون رقم 013-71 المحدثين على التوالي لنظام المعاشات المدنية ونظام المعاشات العسكرية. ويتعلق الأمر بالنصوص التالية :

- 1- القانون رقم 05-45 المتعلق بالرفع من نسب الاقتطاعات والمساهمات والقاضي بتغيير المواد 7 و7 مكرر من الظهير الشريف رقم 1-74-79 ابتداء من فاتح يناير 2006.
- 2- القانون رقم 05-37 القاضي بإلغاء المواد 7 مكرر و 20 مكرر من القانون رقم 011-71، والمواد 8 مكرر من القانون رقم 013-71 والمادة 5 مكرر من الظهير رقم 1-74-92. المتعلق بإجراءات التحويل الآلي للحقوق من النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد إلى الصندوق المغربي للتقاعد ابتداء من فاتح يناير 2006.
- 3- القانون رقم 05-46 القاضي بتعديل القانون رقم 015-71 المحدد لحد السن بالنسبة للضباط والجنود المنتهين للقوات المسلحة الملكية. والمتعلق بالرفع من سن الإحالة إلى التقاعد للأشخاص العسكريين ابتداء من فاتح يناير 2006.
- 4- القانون رقم 05-49 القاضي بتعديل المواد 19 و22 و27 مكرر من القانون رقم 013-71 المحدث لنظام المعاشات العسكرية ويتعلق الأمر بالرفع من نسب اقتطاعات ومساهمات الأشخاص العسكريين ابتداء من فاتح يناير 2006.
- 5- الظهير الشريف رقم 09-06-1 الصادر في 15 محرم 1425 الموافق ل 14 فبراير 2006 المصادق على القانون رقم 05-47 المتعلق بانخراط الأساتذة الباحثين المنتهين لمؤسسات تكوين الأطر العليا في نظام المعاشات المدنية المحدث بموجبه القانون رقم 011-71.

